**ضربة المفارقة الشعرية**

ثم يختار بعضاً من الصور الكثيفة للرد على إغواء الرحيل فحين تلهث المفاتن ، وتنهال طرود المزايا بقراءة الذهب يكون الرد :

**عندئذ**

**سأطيل الأظافر**

**بما يعرقل انتزاعي من "شارع الرشيد"**

**وانحت موتاً جيداً للحقائب**

**بالامتناع عن الـ "هناك"**

**واحبكِ ...**

ومن الواضح أن أفعال السارد المقاومة للرحيل (إطالة الأظافر) و (نحت موت للحقائب) تقع في سياق ما ذكرناه من صور المفارقة الساردة العابثة بالمألوف .. ولكن النص نجح أيضاً في الإدلاء بتمكنه من التكثيف المفارق ، واختزال المفارقة أيضاً في كلمة مجردة من الخيوط التصويرية ممثلة بمفردة الـ(هناك) للتعبير عن الغربة ، و(احبكِ) للتعبير عن الحبيبة في تكنية ممتلئة مفارقة للإيحاء بحب الوطن والتمسك بأرضه فاختزل الدال اللساني (هناك) السرد المكاني بتكثيفٍ عالٍ كما اختزل سرد أفعال البقاء على قيد الوطن بفعل الحب (أحبكِ) .